Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكفر ، فيدخلون في تعليم السيمياء[1] وعملها ، وهي محض السحر ، وفي عقد المرء عن زوجته وهو سحر ، وفي محبة الزوج لامرأته وفي بغضها وبغضه وأشباه ذلك بكلمات مجهولة أكثرها شرك وضلال »[2] .

وبعض الكبائر الاعتقادية تذكر أدلتها لتصحيح معرفتنا بالله تعالى وإخلاص عبادتنا له فذكر الكبيرة الأولى تحذير لنا من كل ما نسب إلى الله من ولد أو زوجة أو بنات مما نسبه إليه النصارى والمشركون .

والكبيرة الثامنة والستون[3] (الأمن من مكر الله) ذكرت لتصحيح اعتقاد من اطمأن لمغفرة الله ورحمته ، ونسي أو أنكر عقاب الله ومكره ، فراح يغرق في الذنوب ويقول ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ لذلك جاء فيها قوله تعالى : ﴿ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللهِ إِلاّ الْقَوْمُ الْخاسِرونَ ﴾ .

---

(١) السيمياء : السحر ، وحاصله إحداث مثالات خيالية لا وجود لها في الواقع ، تخيل للناس أن الأشياء الجامدة تتحرك كما فعل سحرة فرعون حين خيلوا لموسى أن عصيّهم تسعى كما في سورة طه ﴿ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّها تَسْعى ﴾ ، أو يخيلون للناس أشباحاً وأشخاصاً وأصواتاً ...

(٢،٣) الكبائر ١٦٢ وتمام الآية ﴿ أَفَأَمِنوا مَكْرَ اللهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللهِ ... ﴾ الأعراف ٩٩